

[092] تفسير قوله تعالى : كما استمتعوا بالآله لهم

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال بعد ذلك اما قوله فاستمتعوا بالآله لهم ففي

تفسير عبد الرزاق عن معمرا عن الحسن في قوله فاستمتعوا بالآله لهم قال - 00:00:00

بدينهم ويروى ذلك عن أبي هريرة رضي الله عنه وروي بن عن ابن عباس أي بنصيبيهم من الآخرة في الدنيا. نعم قوله تعالى فاستمتعوا

بالآله لهم فاستمتعوا بالآله لهم كما استمتعوا بالآله لهم الخلاق - 00:00:20

فيه معنيان. نعم. قيل معناه دين الخلاق هو الدين. وقيل معناه النصيب كما في قوله تعالى وما له في آخرتي يعني من نصيب. وكل

المعنيين حق. فان الاولين من الكفار والمنافقين - 00:00:40

استمتعوا بدينهم او بنصيبيهم من هذه الدنيا فهوئاء استغلوا الدين لمصالحهم استغلوا الدين لمصالحهم هل النفاق اظهروا اليهان

واظهروا الدين؟ ليستمتعوا به في الدنيا ويسلموا من القتل والتشريد لأنهم لو - 00:01:00

صرحوا بكفرهم لنالهم ما ينال الكفار الاصليين فهم بدلا من ذلك لجأوا الى الخديعة لاجل ان يستمتعوا بهذا هذه الخديعة. نعم.

والنصيب كذلك. فالدين هو النصيب. الدين هو نصيب الانسان من الدنيا والآخرة. فالمعاني لا يتغيران - 00:01:20

نعم. قال والآية تعم ما ذكره العلماء جميعهم. اي نعم. جميعهم. الذين قالوا انه الدين والذين قالوا انه النصيب. فلا تعمه وان الكفار

والمنافقون الاولون استمتعوا بدينهم او بنصيبيهم في هذه الدنيا فهوئاء المنافقون - 00:01:40

مثلهم استمتعوا بالآله لهم وبنصيبيهم ودينهم في هذه الدنيا. نعم. وذكر قوله تعالى ما له في الآخرة من خلاق وقول النبي صلى الله عليه

وسلم انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة. يعني نصيب نعم. قال فان والآية تعم ما ذكره العلماء - 00:02:00

جميعهم فان الله سبحانه قال كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا. فتلك القوة التي كانت فيهم كانوا يستطيعون ان يعملوا للدنيا

والآخرة وكذلك اموالهم واولادهم وتلك هي الخلائق. نعم هذا اذا فسر الخلاق بالنصيب. من الدنيا. اي نعم فالدنيا - 00:02:20

هي نصيب اعطاء الله لمن يشاء من عباده. فمن الناس وهم الموفقو من استعملوا ما اعطاهم الله الدنيا واستعنوا به على طاعة الله

فكان زادا لهم الى الآخرة. نعم. ومن الناس من استمتع به عاجلا وينسى الآخر - 00:02:40

وهم المنافقون الذين انشغلوا بالملذات والمشتهيات وتركوا اه العمل للآخرة. فالاستمتع على قسمين استمتع حسن واستمتع سوء.

نعم. استمتع الحسن الذي يستعين بما اعطاه الله من الدنيا على عمل الآخرة - 00:03:00

لاستمتع السوء هو الذي يستمتع به عاجلا وينسى الآخرة. نعم. قال فاستمتعوا بقوتهم واموالهم واولادهم في الدنيا ونفس الاعمال

التي عملوها بهذه القوة والاموال هي دينهم. وتلك الاعمال لو ارادوا بها الله والدار الآخرة لكان لهم ثواب في الآخرة عليها - 00:03:20

نعم فهوئاء قصر نظرهم على الدنيا. فنانوا الدنيا ولكن الدنيا فانية. نعم. واما المؤمنون فانهم نظروا الى الآخرة فاستعنوا بقوتهم وما

اعطاهم الله من المال استعنوا به على الاعمال الصالحة. فكان نصيبيهم - 00:03:40

في الدنيا والآخرة لهم مستمرا - 00:04:00